يُخَادِعُونَ اللَّهَ...)[802] الآية[803]. عن طريق الإماميّة: 4227 ـ رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع، فإنّي سمعت جبرئيل (عليه السلام)يقول: إنّ المكر والخديعة في النار»[804]. 4228 ـ الإمام علي (عليه السلام) قال: «لولا أنّي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إنّ المكر والخديعة والخيانة في النار، لكنت أمكر العرب»[805]. 4229 ـ وعنه (عليه السلام): «الخديعة من أخلاق اللئام»[806]. 4230 ـ وعنه (عليه السلام): «المكر لؤم، والخديعة شؤم»[807]. 4231 ـ جعفر بن محمد الصادق عن أبيه (عليهما السلام) قال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) سئل: فيما النجاة غداً؟ فقال: «النجاة أن لا تخادعوا الله فيخدعكم، فإنّه من يخادع الله يخدعه، ويخلع منه الإيمان، ونفسه يخدع لو يشعر. فقيل: فكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمر الله ثمّ يريد به غيره، فاتّقوا الرياء فإنّه شرك بالله...»[808]. 4232 ـ الإمام علي (عليه السلام) قال: «اتّقوا]خداع[الآمال، فكم من مؤمّل يوم لم يدركه، وباني بناء لم يسكنه، وجامع مال لم يأكله، ولعلّه من باطل جمعه، ومن حقٍّ منعه، أصابه حراماً واحتمل به آثاماً»[809].